من حر الشمس في التيه وأنزلنا عليكم فيه المن والسلوى
هما الترنجبين والطير السماني بتخفيف الميم والقصر وقلنا
كلوا من طيبت ما رزقنكم ولا تدخروا فكفروا النعمة
وادخروا فقطع عنهم وما ظلمونا بذلك ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ۝ لأن وباله عليهم وإذ قلنا لهم بعد
خروجهم من التيه ادخلوا هذه القرية بيت المقدس
أو أريحا فكلوا منها حيث شئتم رغدا واسعا
لا حجر فيه وادخلوا الباب أي بابها سجدا منحنين
وقولوا مسألتنا حطة أي أن تحط عنا خطايانا نغفر
وفي قراءة بالياء وبالتاء مبنيا للمفعول فيهما لكم
خطيكم وسنزيد المحسنين ۝ بالطاعة ثوابا فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فقالوا
حبة في شعرة ودخلوا يزحفون على أستاههم فأنزلنا
على الذين ظلموا فيه وضع الظاهر موضع المضمر مبالغة
في تقبيح شأنهم رجزا عذابا طاعونا من السماء بما
كانوا يفسقون ۝ بسبب فسقهم أي خروجهم عن الطاعة
فهلك منهم في ساعة سبعون ألفا أو أقل واذكر

Copyright © King Saud University